[ 76 ] واحسانك القديم الى حتى إذا أتممت على جميع النعم، وصرفت عنى كل النقم. لم يمنعك جهلى وجرأتي عليك أن دللتني على ما يقرتنى اليك، ووفقتني لما يزلفنى لديك، فان دعوتك أجبتني، وان سألتك أعطيتني، وان أطعتك شكرتني، وان شكرتك زدتني، كل ذلك اكمالا لانعمك على واحسانا الى. فسبحانك سبحانك من مبدئ معيد حميد مجيد، وتقدست أسماؤك، وعظمت آلأؤك، فأى أنعمك 1 يا الهى احصى عددا أو ذكرا، أم أي عطاياك أقوم بها شكرا، وهى يارت أكثر من أن يحصيها العادون، أو يبلغ علما بها الحافظون. ثم ما صرفت وردأت عنى، اللهم من الضر والضراء أكثر مما ظهر لى من العافية والسراء. وأنا اشهدك 2 يا الهى بحقيقة ايمانى وعقد عزمات يقيني وخالص صريح توحيدي، وباطن مكنون ضميري، وعلائق مجارى نور بصرى، وأسارير 3 صفحة جبيني، وخرق 4 مسارب 5 نفسي، وخذاريف 6 مارن عرنينى 7، ومسارب صماخ 8 سمعي، وما ضمت وأطبقت عليه شفتاى، وحركات لفظ

_____ 1 - فأى نعمك (خ ل). 2 - اشهد (خ ل). 3 - الاسارير: محاسن الوجه والخدين والوجنتان. 4 - الخرق: النقص. 5 - سرب الماء: مسيله ومجراه. 6 - الخذاريف: القطعات. 7 - العرنين: الأنف كله أو ما صلب منه، المارن، طرف الأنف أو مالان من طرفه. 8 - الصماخ: الاذن الباطن الماضي الى الرأس.

_____